

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطلحات



# کتاب

الوصف واللوحة

تالیف

ابراہیم بن محمد بن عبد الوہاب

ت سنہ ۱۹۱ھ

# تعريف بمؤلف النصول

هو السيد الإمام صام الملقب والباسم إبراھیم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراھیم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن الأمير محمد العفيف الملقب «الوزير» . يتصل نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه<sup>(١)</sup> . ولد سنة ٨٢٤ هـ ، وقال الشوكاني في ترجمته في المبرز الطالع : «ولد تقريباً سنة ٨١٠ هـ<sup>(٢)</sup> . قرأ بضعاً ، وخصصه على جماعة من الشيوخ في الأصول والعربية والنقد والمحدث والتفسير وسائر العلوم ومن مشغله تخرجه السيد علي بن شريك الرضوي ، والسيد عبد الله بن يحيى بن الهادي والإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان ، والفاضل علي بن موسى الدوازي ، والغزالي المصري الواصل إلى اليمن ، وغيرهم . بلغ في جميع العلوم وسائر الأركان في حصوه والمناقب والسياسة الفلسفية<sup>(٣)</sup> . لعدة مضافات في فنون مختلفة ، من أشهرها : «النصول اللؤلؤية» ، هذا الذي بين أيدينا ، و«مناقب أمير المؤمنين» ، و«الغلو والدوار والمحيط بأطراف ديل الخوار» في مناقب الزيدية . وسنقدم في رواية الحديث ، وأسماء المتفخم وأصحاب اللواتن من متفخم وتاريخ دعوة الزيدية» . ولد القصيدة المشهورة وغيرها .

وهو الكتاب الذي بين أيدينا قيمة وأحد أهم كتب الأصول لدى علمائنا الذين أتباع مذهب الإمام زين العابدين<sup>(٤)</sup> . الآن عم اهتمام العلماء الذين قرأوه بدراسة وتدريسه . ربما يكون إجمالاً وعملاً على ما أتت من شروحها المختلفة والنظر في أبي تديريس الكتب المطبوعة والمخطوطة التي سجل على طالب العلم النصول عليها . وعملاً على أهمية هذا الكتاب لدى علماء الزيدية الذين قد تولى شرحه عدد من كبار العلماء والمحققين كذا في مقدمته :-

- ١- العلامة الكبير المجلد المحقق السيد الحسن بن أحمد الجلال (ت ١٠٨٤ هـ) بشرحه المستفيضة «نظام النصول» والذي يتعمق جازياً بتحقيقه كما شرحه . «أنا سطر في كتابه الدليل الكامل»
- ٢- العلامة طيف السنين عمر الفقيه الظهيري البهبهاني (ت ١١٢٥ هـ) . كان عملاً مثلاً أن يكمل في كمله بعضه بصلاحه بن أحمد المحمدي (ت ١٠٤٨ هـ) . وهذا هو الأصل في شرح النصول اللؤلؤية .
- ٣- السيد العلامة صلاح بن أحمد بن محمد بن المولوي (ت ١٠٩٨ هـ) . وبسبب في الدراري القيمة المولوية النصول اللؤلؤية في أصول فقه العترة الزكية .
- ٤- السيد العلامة أحمد محمد الخان (ت ١٢٢٩ هـ) شرح الكافل وصاحب مفتح الوصول إلى علم الأصول للإمام أحمد بن يحيى بن المرتضى .
- ٥- العلامة علي بن محمد بن صلاحية (ت ١١٩٠ هـ) .

وقد اعتمدت في نسخ هذا الكتاب على ثلاث نسخ مخطوطة من شرح النصول للعلامة الحسن بن أحمد

(١) انظر له في «مناقب» في ترجمته حقه . عبد الله بن علي الوزير البهبهاني في «نظر الوفاء» ص ١١٢  
 (٢) قال المحقق السيد الطالع السيد العلامة «مناقب أمير المؤمنين» ص ١٠٢ . وقد ذكر في «مناقب» ص ٨٢٤ هـ ، ص ١٠٢  
 (٣) انظر «الغلو والدوار والمحيط بأطراف ديل الخوار» ص ١٠٢  
 (٤) انظر «النصول اللؤلؤية» ص ١٠٢



